

Distr.: General
7 December 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٣ (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: إحصاءات التنمية البشرية

تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن إحصاءات التنمية البشرية

مذكرة من الأمين العام

بناء على طلب موجه من اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء، المقرر ٤١/١١٢)، يتشرف الأمين العام بإحالة تقرير مكتب تقرير التنمية البشرية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واللجنة مدعوة إلى النظر في النقاط المحددة التي أثيرت في استنتاجات هذا التقرير (الفرع السابع، الفقرتان ٤٧/٤٨).

أولاً - مقدمة

١ - نوقش تقرير التنمية البشرية ومؤشرات التنمية البشرية بصفة أعم في دورات اللجنة الإحصائية الحادية والثلاثين (٢٠٠٠) والثانية والثلاثين (٢٠٠١) والثالثة والثلاثين (٢٠٠٢) والتاسعة والثلاثين (٢٠٠٨). وأعد هذا التقرير استجابة لطلب من اللجنة في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول - باء، المقرر ٤١/١١٢)، لمتابعة المناقشات السابقة. ويقدم التقرير معلومات أساسية عن تقرير التنمية البشرية، وبعض التفاصيل عن

* E/CN.3/2011/1.



وسائل قياس جديدة اعتمدت في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، وبعض الأفكار الأولية عن تقرير عام ٢٠١١.

ثانياً - معلومات أساسية

٢ - إن تقرير التنمية البشرية تقرير مستقل يكلف البرنامج الإنمائي جهات خارجية بإعداده. وما انفك التقرير، منذ أول مرة صدر فيها في عام ١٩٩٠ يرتاد آفاقاً جديدة في التفكير الإنمائي، إذ يقوم على رسالة مفادها أن الإنسان ينبغي أن يكون محور الأنشطة الإنمائية كافة. ويحلل التقرير كل سنة موضوعاً إنمائياً بالغ الأهمية وذلك من منظور التنمية البشرية. ويحتوي التقرير أيضاً على مرفق إحصائي عن أحدث مؤشرات التنمية البشرية، التي يجري إدماج بعضها في مؤشرات مركبة. ودليل التنمية البشرية، الذي يقيس التنمية البشرية الأساسية بثلاثة أبعاد هي طول العمر ودرجة المعرفة وتوافر مستوى من العيش الكريم، يُجسد الفكرة التي مفادها أن التنمية البشرية أوسع نطاقاً من النمو الاقتصادي. وقد ظل دليل التنمية البشرية يمثل السمة المميزة لتقرير التنمية البشرية وأحد أهم عوامل نجاحه المستمر.

٣ - وبالإضافة إلى تقرير التنمية البشرية العالمي السنوي، صدر، منذ عام ١٩٩٢، ما يزيد على ٧٠٠ تقرير عن التنمية البشرية على الصعيد الوطني والإقليمي في أكثر من ١٤٠ بلداً، أعدتها أفرقة خبراء إقليمية ووطنية استخدمت البيانات والإحصاءات المتوفرة لدى مكاتب الإحصاءات الوطنية، بدعم من مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية المحلية في كثير من الأحيان، بيد أن هذه التقارير، شأنها في ذلك شأن التقارير العالمية، مستقلة عن البرنامج الإنمائي.

٤ - ويوفر مكتب تقرير التنمية البشرية على شبكة الإنترنت مادة غنية عن تقرير عام ٢٠١٠، مشفوعة بما يتصل به من وثائق وأبحاث أساسية، وردود على الأسئلة الشائعة ومذكرات قطرية، إلى جانب قدر كبير من المعلومات الإحصائية ذات الصلة التي يمكن تنزيلها حاسوبياً. وثمة أداة أيضاً لإبراز اتجاهات المؤشرات الأساسية في شكل واقع مرئي. بيد أن أبرز الأدوات الجديدة هي النسخة 2.0 من دليل التنمية البشرية، التي تمكن المستخدم من إعداد دليله الإنمائي الخاص به عن طريق اختيار المؤشرات وتنظيمها في أبعاد وتحديد ما يرتبه من معاملات الترجيح. وهذه النسخة من الدليل أداة بحثية فاعلة تمكن الطلاب والباحثين والعاملين في مجال قياس التنمية البشرية من استكشاف شتى الإمكانيات المتاحة لوضع مؤشرات مختلفة جنباً إلى جنب مع مؤشرات أخرى لإنتاج مؤشرات مركبة، الأمر الذي يؤدي إلى توسيع نطاق الحوار بشأن قياس التنمية البشرية.

ثالثاً - المشاورات بشأن تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠

٥ - أجرى مكتب تقرير التنمية البشرية على امتداد العامين الماضيين سلسلة من المشاورات المكثفة مع طائفة واسعة من الخبراء، بمن فيهم علماء إحصاء راسميون وآخرون من الأوساط الأكاديمية، تزامنت مع عملية تطوير الأفكار الهادفة إلى تنقيح التقرير واعتماد مقاييس جديدة للتنمية البشرية في تقرير عام ٢٠١٠. وعُقد في مختلف أنحاء العالم ما مجموعه ٣٤ جلسة مشاورات، بعضها على الصعيد الإقليمي وأخرى بشأن مواضيع محددة^(١). وحرص المكتب على أن يكون من بين أعضاء الفريق الاستشاري الأكاديمي إحصائيون وأعضاء آخرون يتمتعون بخبرات غنية في مجال القياس. وعقدت جلستا مشاورات لفريق استشاري في أثناء التحضير لتقرير عام ٢٠١٠.

٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١٠، وفي إطار اجتماع عقده فريق خبراء اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة المعني بدليل التنمية البشرية مع مكتب التقرير، أجرى بحث دقيق وبناء لتقرير التنمية البشرية، تمخضت عنه قائمة من التوصيات والاستنتاجات دعمت في مجملها النهج الذي طرحه المكتب (انظر E/CN.3/2011/14، المرفق). ومنذ عملية البحث هذه، أدخلت تعديلات طفيفة على عملية حساب دليل التنمية البشرية، بالإضافة إلى عملية حساب تلك القياسات الجديدة لأغراض التوحيد.

رابعاً - تنقيحات دليل التنمية البشرية

٧ - لفت دليل التنمية البشرية، منذ إصداره لأول مرة في عام ١٩٩٠، انتباه الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والباحثين ووسائل الإعلام والرأي العام في مختلف أنحاء العالم. ويعتبر التقرير على نطاق واسع البديل الرئيسي للمقاييس المستندة حصراً إلى الدخل. بيد أن التقرير قابل في الوقت نفسه بطائفة من الانتقادات، بشأن مسائل شملت طرق تحديد المؤشرات، والمؤشرات البديلة المستخدمة لقياس كل بعد من الأبعاد.

(١) عُقدت ٣٤ جولة مشاورات بين أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ وحزيران/يونيه ٢٠١٠، للمساعدة في تقديم المعلومات التي تفيده في إعداد تقرير عام ٢٠١٠، وذلك في اسطنبول وأكسفورد وباريس وبروكسل وبوتان وحنيف وجوهانسبرغ والرباط وريو دي جانيرو وسيدني وكانبرا وكيمبرج (المملكة المتحدة) وكيمبرج (الولايات المتحدة) ولندن وليما وملبورن ونيروبي ونيودلهي ونيويورك وواشنطن العاصمة، شارك فيها زهاء ٤٠٠ شخص من الخبراء والعاملين في مجال قياس التنمية البشرية، بدعم من مكاتب البرنامج الإنمائي القطرية والإقليمية.

٨ - واستغل مكتب تقرير التنمية البشرية فرصة انقضاء عشرين عاما على إصدار دليل التنمية البشرية لإعادة النظر في الانتقادات السابقة التي وجهت لمقاييس التنمية البشرية وتحسين هذه المقاييس استنادا إلى التطورات الإيجابية التي حدثت على صعيد توفر البيانات الجيدة التي تغطي البلدان بصورة معقولة. وفي سياق إعادة النظر هذه، أخذت في الحسبان أيضا مراجعة قياس الوضع الاقتصادي التي أجريت مؤخرا في تقرير اللجنة عن قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي^(٢)، وفي تقرير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، المعنون ”ما وراء الناتج الإجمالي: قياس التقدم والثروة الحقيقية للبلدان ورفاهها“^(٣). وتجدر الإشارة إلى أن التغييرات التي أدخلت على الدليل في عام ٢٠١٠ ليست الأولى من نوعها، بل سبقتها تغييرات بارزة، منها اعتماد متوسط سنوات الدراسة كمقياس إضافي للمعرفة في عام ١٩٩١، واستحداث الأهداف الثابتة في عام ١٩٩٤، وإعادة اعتماد الناتج المحلي الإجمالي المعدل لوغارتميا والمحصور في نطاق سقف محدد في عام ١٩٩٩. وترد تفاصيل أوفى عن تطور دليل التنمية البشرية في البحث المعنون ”قياس عدم المساواة في التنمية البشرية: استعراض“^(٤).

ألف - قياس المستوى المعيشي اللائق

٩ - كان مستوى العيش الكريم يقاس تقليديا في الدليل عن طريق نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الذي يتجسد بتبادل القوة الشرائية بدولارات الولايات المتحدة. بيد أن الناتج المحلي الإجمالي ما هو إلا القيمة النقدية للسلع والخدمات المنتجة ضمن حدود البلد بغض النظر عن مقدار ما يستبقى منها فيه. واعتمد مكتب تقرير التنمية البشرية إحدى التوصيات الواردة في التقرير الذي أصدرته مؤخرا لجنة قياس الأداء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي^(٢)، الداعية إلى الاستعاضة عن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي.

١٠ - والدخل القومي الإجمالي هو الدخل الذي يُجنى لمصلحة المقيمين في البلد، وهو يشمل التدفقات المالية الدولية، مثل التحويلات والمساعدات، باستثناء الدخل الذي يجنى في

(٢) J. Stiglitz, A. Sen and J. P. Fitoussi, “ Report by the Commission on the Measurement of Economic Performance and Social Progress”. Available from www.stiglitz-sen-fitoussi.fr/en/index.htm.

(٣) European Communities, *Beyond GDP: measuring progress, true wealth, and the well-being of nations: conference proceedings* (Luxembourg, Office for Official Publications of the European Communities, 2009).

(٤) M. Kovacevic, “Measurement of inequality in human development: a review”, Human Development Research Paper No. 2010/35 (United Nations Development Programme, 2010).

البلد لكنه يُرسل إلى الخارج. وعليه، فإن الدخل القومي الإجمالي أداة بديلة أكثر ملاءمة من الناتج المحلي الإجمالي لقياس الوضع الاقتصادي في البلد.

باء - قياس المعرفة

١١ - كان دليل التنمية البشرية في السنوات الأخيرة يقيس المعرفة باستخدام معدلات إلمام البالغين بالقراءة والكتابة والنسب الإجمالية للمُسجلين في المدارس من الجنسين معا. بيد أن هذين المؤشرين تشوبهما عيوب. فالإلمام بالقراءة والكتابة كمقياس ثنائي للمعرفة هو قياس، لئن كان بسيطاً، غير كاف؛ بالإضافة إلى ذلك، فالتقدم الكبير الذي شهده العالم على صعيد الإلمام بالقراءة والكتابة أفقد هذا المتغير قدرته على تمييز مستويات التعليم بين مجموعة كبيرة من البلدان. ولا تتضمن نسبة المسجلين في المدارس من الجنسين معا مفهوم مدة الانتظام في الحضور إلى المدارس للأجيال التي هي في سن الدراسة. ولذا استعيض عن هذين المقياسين بمقياسين جديدين يأخذان في الحسبان المدة الفعلية التي تم فيها ارتياد المدرسة والفترة المتوقعة للاستمرار في ارتيادها.

١٢ - وحلّ متوسط سنوات الدراسة محل معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة للراشدين البالغين سن ٢٥ سنة أو أكثر. ومتوسط سنوات الدراسة ليس دائماً مناظراً لجودة التعليم، لكنه وسيلة أفضل لقياس معارف الفرد من معدلات إلمام الراشدين بالقراءة والكتابة التي لا تقيس سوى القدرة على قراءة عبارات قصيرة وبسيطة وكتابتها.

١٣ - وحلّت السنوات المتوقعة لارتياد المدرسة، التي عُرِّفت بعدد السنوات المتوقع أن يقضيها في المدرسة الطفل في سن الدخول إليها، محل النسبة الإجمالية للمُسجلين فيها الواردة في دليل التنمية البشرية. وترتبط زيادة العمر المتوقع بزيادة احتمالات قضاء الأطفال سنوات أطول في المدارس وبزيادة بقاء الأطفال بصفة عامة في النظام التعليمي. ورغم أن هذا المؤشر لا يخلو من أوجه قصور (إذ إنه، على سبيل المثال، لا يأخذ في الحسبان سنوات الرسوب، فهو بالتالي غير قابل للمقارنة الدقيقة بين البلدان التي يتم فيها انتقال التلاميذ تلقائياً إلى الصف الأعلى وتلك التي تسمح بإعادة العام الدراسي) إلا أنه يمثل تحسناً كبيراً مقارنة بالنسبة الإجمالية للمُسجلين في المدرسة.

جيم - التغيرات التي أُدخلت على المنهجية

١٤ - يقتضي حساب دليل التنمية البشرية تحويل مؤشرات تضم وحدات قياسية مختلفة إلى علامات تدرج في إطار يتراوح بين صفر وواحد ولكن بدون وحدات قياسية. وكان الأسلوب المتبع في الماضي يقتضي باستعمال أهداف ثابتة دنيا وقصوى؛ أما بالنسبة لحساب

المؤشرات الواردة في دليل التنمية البشرية المنقح، فقد وضعت القيم القصوى في المستوى الأعلى الملاحظ فعلياً في مختلف البلدان في الفترات الزمنية المتتابعة بين ١٩٨٠ و ٢٠١٠. واعتُبرت القيم الدنيا الوسائل اللازمة للبقاء على قيد الحياة، أي الأصفار "الطبيعية". وبالتالي يقاس التقدم بناء على الحدود الدنيا لمستويات المعيشة وطول العمر والمعرفة التي تحتاج إليها المجتمعات للبقاء مع مرور الزمن. ويرد في الجدول أدناه موجز للإصلاحات التي أُجريت في دليل التنمية البشرية.

الجدول ١

إصلاحات دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠

٢٠١٠ عام		السابق				
التحول		التحول				
القيمة القصوى (الملاحظة)	القيمة الدنيا	المؤشرات	الحد الأدنى	المؤشرات	الأبعاد	
٨٣,٢	٢٠	العمر المتوقع عند الولادة (سنوات)	٨٥	٢٥	الصحة	
٢٠,٦	صفر	متوسط سنوات الدراسة المتوقعة	١٠٠	صفر	المعرفة	
١٣,٢	صفر	متوسط سنوات الدراسة	١٠٠	صفر	النسبة الإجمالية للمسجلين في المدرسة من الجنسين (نسبة مئوية)	
١٠٨ ٢١١	١٦٣	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بدولارات محسدة الولايات المتحدة، تعادل القوة الشرائية)	٤٠٠ ٠٠٠	١٠٠	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة، تعادل القوة الشرائية)	مستوى المعيشة
المتوسط الهندسي		المتوسط الحسابي			مجمّل الأبعاد	

١٥ - تغيرت أيضاً طريقة تجميع مؤشرات الأبعاد في دليل التنمية البشرية، فانتقلت من الأخذ بالمتوسط الحسابي إلى الأخذ بالمتوسط الهندسي. ويعود ذلك إلى السعي للحد من إمكانية الاستعاضة عن مستوى متدن من الإنجازات في أحد الأبعاد بمستوى أعلى منها في بعد آخر، فاعتماد الوسط الهندسي يثمر عن تحقيق إنجازات أكثر توازناً. وتحلل عدة أبحاث أعدها مكتب تقرير التنمية البشرية الخصائص الإحصائية لدليل التنمية البشرية ومراعاته

لما يُتخذ من قرارات ذات صلة بالمنهجية^(٥). وللاطلاع على التفاصيل الفنية لعملية حساب مؤشر التنمية البشرية باستخدام المنهجية والمؤشرات الجديدة، يمكن الرجوع إلى الملاحظات الفنية المشمولة بتقرير التنمية البشرية (ص. ٢١١-٢٢٢ من النسخة الإنكليزية) المزمع إتاحتها أيضا للجنة الإحصائية في ورقة اجتماع.

دال - مصادر بيانات دليل التنمية البشرية

١٦ - إن مكتب تقرير التنمية البشرية هو مستخدم للبيانات والمؤشرات أكثر منه منتج لها. فهو يعتمد اعتمادا كبيرا على كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى لجمع البيانات من السلطات الوطنية، استنادا إلى التعاريف والمعايير الدولية، والتحقق من البيانات الخام والتأكد من جودتها، ولتبويب الإحصاءات والمؤشرات التي يستخدمها في تقاريره في نهاية المطاف. وفي الوقت نفسه، ونظرا لأن أحد الأغراض الهامة من التقرير هو تجاوز الحدود السائدة للمعرفة والابتكار، بدأ المكتب يستخدم أيضا مجموعة بيانات واردة من مصادر بديلة مشهورة، وذلك حينما لا توجد إحصاءات رسمية أو لم توضع هذه الإحصاءات بعد. ومن المبادئ الهامة التي يتمسك بها المكتب في استخدام البيانات التأكد من موثوقية هذه البيانات (فهو لا يستخدم أرقاما لا يمكن تصديقها) وإتاحتها للجميع. والمكتب يناصر بشدة الوصول بدون أي قيد إلى البيانات، واشترط ذلك كميّار لاستخدامها.

١٧ - وإن البيانات المتعلقة بالعمر المتوقع المستخدمة في حساب دليل التنمية البشرية الحالي مأخوذة من التقرير الذي يتناول التوقعات السكانية العالمية لعام ٢٠٠٨، تنقيح عام ٢٠٠٨، وهو تقرير تعدّه كل سنتين شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة، مستخدمة بيانات مستقاة من سجلات الأحوال المدنية والتعدادات السكانية والدراسات الاستقصائية.

١٨ - ومصدر بيانات التعليم الخاصة بسنوات التعليم المتوقعة هو عادة معهد اليونيسكو للإحصاء.

١٩ - ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، المستخدم لحساب مؤشرات التنمية البشرية استُمد من بيانات البنك الدولي (بدولارات الولايات المتحدة، تعادل القوة الشرائية). وآخر التقديرات المتاحة تعود لعام ٢٠٠٨. ولحساب تقديرات الدخل القومي الإجمالي لعامي

(٥) M. Kovacevic and G. Anguna, "Uncertainty and sensitivity analysis of the HDI", and F. Rodriguez and M. Kovacevic, "Refining the HDI", *Human Development Research Papers* (United Nations Development Programme, 2010).

٢٠٠٩ و ٢٠١٠، طبقت معدلات نمو نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي كما قدرها صندوق النقد الدولي.

٢٠ - ومما يؤسف له أنه لا تقوم أي منظمة دولية حالياً بجمع بيانات بخصوص متوسط سنوات الدراسة. بيد أنه يمكن تقدير هذه البيانات بسهولة باستخدام المعلومات المتعلقة بالتعليم التي تتضمنها قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء. وقد أصدر هذه التقديرات الأستاذ في جامعة هارفرد، روبرت بارو، وعالم الاقتصاد في مصرف التنمية الآسيوي جونج وهالي، وذلك للأعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٦ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠^(٦). وطبقاً في إطار تقديراتهما منهجية موحدة وشفافة على البيانات الأساسية التي تتضمنها قاعدة بيانات معهد اليونسكو للإحصاء. وجرى التثبت من فعالية هذه المنهجية من خلال مناقشات أكاديمية مستفيضة منذ صدورهما لأول مرة في عام ١٩٩٣، ويستخدمها حالياً بانتظام علماء الاقتصاد والمتخصصون بشؤون النمو والتنمية في أنحاء العالم أجمع. ومن السهل أيضاً إعادة إنتاجها باستخدام المعلومات الواردة في قاعدة البيانات. وإن مكتب التقرير، لئن كان يدرك أنه من المستحسن أن يصدر معهد اليونسكو للإحصاء التقديرات النهائية لهذا المتغير، يعتبر استخدام مصادر معترف بها دولياً تستند إلى إحصاءات رسمية أسلم البدائل في غياب قاعدة البيانات الرسمية. وقد استهل المكتب مناقشات مع اليونسكو بشأن إمكانية إصدار اليونسكو تقديرات رسمية لمتوسط سنوات الدراسة في المستقبل.

٢١ - وليست هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها دليل التنمية البشرية تقديرات لم تصدرها منظمة دولية. فمنذ سنة ١٩٩٣، بدأت تقارير التنمية البشرية تستخدم تقديرات لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدلة وفقاً لتعادل القوة الشرائية، أصدرتها جامعة بنسلفانيا. ومرّد ذلك عدم وجود تقديرات دولية للناتج المحلي الإجمالي، حينئذ، معدلة وفقاً لتعادل القوة الشرائية صادرة عن منظمات دولية. وفي عام ١٩٩٦، بدأ البنك الدولي إصدار هذا النوع من التقديرات التي أدرجت في التقرير. ويشكل ذلك مثالا على النحو الذي ساعد فيه دليل التنمية البشرية على تجاوز الحدود الحالية التي تحكم وضع البيانات.

هاء - تغطية البلدان في دليل التنمية البشرية

٢٢ - إن مدى توافر البيانات هو الذي يحدد مدى تغطية البلدان في دليل التنمية البشرية. فبالنسبة لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، كان هناك عدد من البلدان لم تتوفر بشأنها من

(٦) R. Barro and J-W. Lee, "A new data set of educational attainment in the world, 1950-2010", Working Paper (٦) .No. 15902 (Cambridge, Massachusetts, National Bureau of Economic Research, 2010).

مصادر دولية بيانات تخص عنصرا واحدا أو أكثر من عناصر دليل التنمية البشرية الأربعة. ولهذا السبب، تمكّن مكتب التقرير من حساب مؤشرات التنمية البشرية لـ ١٦٩ بلدا وإقليما فقط (١٦٨ دولة عضوا في الأمم المتحدة إضافة إلى منطقة هونغ كونغ الصينية الإدارية الخاصة). ووردت ولايات ميكرونيزيا الموحدة في جدول الدليل لأول مرة وأعيد إدراج زيمبابوي فيه من جديد. وشُطب من الجدول بسبب عدم وجود البيانات كل من إريتريا وأنتيغوا وبربودا وبوتان ودومينيكا وساموا وسيشيل وعمان وغرينادا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وفانواتو وكوبا ولبنان.

٢٣ - وفي حالة بالاو وجزر مارشال والعراق وكوبا، تفتقر بيانات مصدرها الرئيسي (البنك الدولي) إلى معلومات عن نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بدولارات الولايات المتحدة وفقا لتعادل القوة الشرائية. وإن مستوى تعادل القوة الشرائية هو بمثابة معدلات صرف العملات التقديرية التي تستخدم لمعادلة القوة الشرائية للعملات المختلفة بإزالة الفروق في مستويات الأسعار المحلية. ولا تشارك بالاو وجزر مارشال وكوبا في الاستقصاءات التي تجري في إطار برنامج المقارنات الدولي التي تُستقى منها تقديرات تعادل القوة الشرائية، في حين ظل العراق يفتقر إلى المعلومات بشأن الناتج المحلي الإجمالي للسنوات العشر الماضية.

٢٤ - ومركز المقارنات الدولية للإنتاج والدخل والأسعار التابع لجامعة بنسلفانيا هو إحدى المؤسسات الأخرى التي توفر تقديرا للدخل وفقا لتعادل القوة الشرائية. وبالنسبة للقلة من البلدان التي لا تشارك في برنامج المقارنات الدولي، يصدر المركز تقديرات باستخدام نموذج تراجعى يعتمد على بيانات مرتبات موظفي الخدمة المدنية الدوليين بعد تحويلها باستخدام سعر الصرف الرسمي. ولكن، هذه البيانات، نظرا لأن السوق الذي يشتري فيه المغتربون بضائعهم وخدماتهم لا يمثل في العادة باقي الاقتصاد، لا توفر دليلا واضحا للأسعار التي يتعين على سكان البلد دفعها عمليا. وإن المركز، إدراكا منه لهذه المشكلة، عمد إلى تصنيف تقديراته للدخل في كوبا والعراق، مثلا، في المرتبة "دال" (أي أدنى مرتبة منحتها لتقديراتها من حيث الوثوقية). وربما كان من الممكن اللجوء إلى طرق بديلة للتقدير تشمل سعر الصرف المطبق على الكوبيين والعراقيين العاديين وتحويل تعادل القوة الشرائية في البلدان التي تشاطر كوبا والعراق سمات مشابهة، بيد أن هذا النهج يتعارض مع مبدأ استخدام سعر الصرف والأسعار المعترف بها رسميا للبلد لتحويل مجمل دخله الوطني إلى عملة دولية. وهناك خيار آخر كان يمكن الأخذ به، وهو عدم تطبيق عامل تصحيحي لتعادل القوة الشرائية على سعر الصرف الرسمي للبيسو والدينار القابلين للتحويل. ويشير التباين الكبير في نتيجة

تقديرات الدخل حسب الطريقة المستخدمة إلى أنه لا توجد أي طريقة واحدة خالية من العيوب يمكن استخدامها في حالة غياب البيانات الموثوقة.

٢٥ - وأسقط عدد من البلدان من حسابات دليل التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ بسبب غياب البيانات غير المتعلقة بالدخل. فلم تدرج إريتريا وبوتان وساموا وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت لوسيا وعمان وغرينادا وفانواتو ولبنان بسبب غياب بياناتها الخاصة بمتوسط سنوات الدراسة. وبالنسبة لدومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسيشيل، لا توجد بيانات بشأن العمر المتوقع ومتوسط سنوات الدراسة؛ أما بالنسبة لأنتيغوا وبربودا، فتنقصها البيانات المتعلقة بالعمر المتوقع ومتوسط سنوات الدراسة وعدد سنوات الدراسة المتوقعة.

٢٦ - ويبحث مكتب التقرير بنشاط عن الوسائل الكفيلة بتحسين تغطية البلدان في عام ٢٠١١ وما بعده، وذلك بالعمل مع المنظمات والهيئات الدولية المعنية.

خامسا - استحداث مؤشرات جديدة

٢٧ - استُحدثت ثلاثة مقاييس جديدة في تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠، هي: مؤشر التنمية البشرية المعدل وفقا لعدم المساواة، ومؤشر عدم المساواة بين الجنسين، ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد. وسبب إضافة هذه المقاييس هو الحاجة إلى استكمال دليل التنمية البشرية ومعالجة بعض أوجه القصور التي اتسمت بها مؤشرات التنمية المستدامة المعتمدة حاليا.

ألف - دليل التنمية البشرية المعدل وفقا لعدم المساواة

٢٨ - إن دليل التنمية البشرية مقياس متوسط لمنجزات البلدان في مجال التنمية البشرية. والدليل، شأنه شأن أي مقياس متوسط، لا يظهر توزيع الإنجازات التي تحققت في مؤشرات العناصر في أوساط الفئات السكانية. فمؤشر التنمية البشرية المعدل وفقا لعدم المساواة يعدل المؤشر الخاص بعدم المساواة لإبراز عدم المساواة في توزيع كل بعد من الأبعاد. ويستند المقياس إلى مجموعة مؤشرات مركبة تتأثر بتوزيع هذه الأبعاد اقترحها فوستر وآخرون^(٧)، استنادا إلى مجموعة مقاييس عدم المساواة، كما عرضها آتكينسون^(٨)، وأورد تفاصيله أوفي

J. Forster, L. Lopez-Calva and M. Szekely, "Measuring the distribution of human development: (٧) methodology and an application to Mexico", *Journal of Human Development and Capabilities*, vol. 6, No. 1 (2005), pp. 5-25.

A. Atkinson, "On the measurement of inequality", *Journal of Economic Theory*, vol. 2, No. 3 (1970), (٨) pp. 244-263.

بشأنها ألكيري وفوستر^(٩). ويجري حساب مؤشر التنمية البشرية والمعدل وفقا لعدم المساواة كمتوسط هندسي للمتوسطات الهندسية، تحسب في أوساط الفئات السكانية لكل بعد على حدة. وهو يحسب أوجه عدم المساواة في الأبعاد المحددة في دليل التنمية البشرية عن طريق "تقليص" متوسط قيمة كل بعد في ضوء مستوى عدم المساواة. ومؤشر عدم المساواة المعدل يساوي مؤشر التنمية البشرية لدى شيوع المساواة بين الناس، لكنه ينخفض عن مؤشر التنمية البشرية مع ارتفاع عدم المساواة في جميع الأبعاد. والفرق بين مؤشر التنمية البشرية ومؤشر عدم المساواة المعدل يمثل الفاقد في التنمية البشرية المحتمل تحقيقها، وذلك نتيجة لانعدام المساواة ويمكن التعبير بنسبة مئوية.

٢٩ - ويتمتع مؤشر التنمية البشرية المعدل وفقا لعدم المساواة بخصيتين إحصائيتين إيجابيتين، أولاهما هي أن القياس يوفر معاملة متساوية لجميع الفئات الفرعية. ويعني ذلك أن أي تحسن أو تدهور في توزيع التنمية البشرية داخل فئة بعينها من فئات المجتمع (مع بقاء التنمية البشرية على حالها بالنسبة للفئات الأخرى)، سوف يتجلى في قياس المستوى العام للتنمية البشرية. وثانيها، أن المؤشر مستقل عن غيره، بمعنى أن الترتيب الذي تجتمع فيه البيانات من مختلف الأفراد أو فئات الأفراد أو الأبعاد يعطي النتيجة نفسها؛ فليست هناك حاجة لمجموعة متسلسلة معينة من مصادر البيانات أو لمصدر وحيد للبيانات. وتتيح هذه الخصائص تقدير هذا المؤشر بالجمع بين بيانات مأخوذة من مصادر مختلفة بشأن عدد كبير من البلدان. فالبيانات المتعلقة بعدم المساواة في العمر المتوقع تؤخذ من الجداول التي تعدها الأمم المتحدة بشأن الوفيات في حين تؤخذ تقديرات عدم المساواة في التعليم من الاستقصاءات التي تشمل عينات من الأسر المعيشية التي تمثل البلدان، المتاحة لدى المنظمات الدولية المتخصصة (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي واليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة لأمانة الأمم المتحدة، وما إلى ذلك). وترد تفاصيل حساب مؤشر التنمية البشرية المعدل وفقا لعدم المساواة في ورقة الاجتماع التي تحوي الملاحظات الفنية المشمولة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠.

باء - مؤشر عدم المساواة بين الجنسين

٣٠ - يعكس مؤشر عدم المساواة بين الجنسين التفاوت بين الجنسين في ثلاثة أبعاد هي: الصحة الإنجابية والتمكين والمشاركة في سوق العمل. ويظهر المؤشر الفاقد في هذه الأبعاد جراء عدم التكافؤ بين إنجازات الإناث والذكور في هذه الأبعاد. ويتراوح الفرق بين صفر

(٩) S. Akire and J. Foster, "Designing the inequality-adjusted Human Development Index (IHDI)", Human Development Research Papers No. 2010/28 (United Nations Development Programme, 2010).

عندما يكون أداء المرأة وأداء الرجل متساويين وواحد عندما يبلغ أداء أحدهما أضعف درجة ممكنة في الأبعاد الثلاثة كلها.

٣١ - ويجري حساب مؤشر عدم المساواة بين الجنسين باستخدام مقياس عدم المساواة المتأثر بالصلة بين مختلف المجالات الذي اقترحه سيث^(١٠). ويستند هذا المؤشر إلى المتوسط العام للمتوسطات العامة لمستويات مختلفة: يجرى التجميع الأول من خلال متوسط هندسي في جميع الأبعاد؛ وهذه المتوسطات، التي تحسب بصفة منفصلة للنساء والرجال، تجمع باستخدام المتوسط المتجانس في أوساط الجنسين. فاستخدام الوسط المتجانس للمتوسطات الهندسية يبرز عدم المساواة بين المرأة والرجل ويعدله وفقا للصلة القائمة بين مختلف الأبعاد، أي أنه عبارة أخرى يفسر أيضا أوجه الحرمان المتداخلة التي يعاني منها أي من الجنسين في مختلف الأبعاد. وقد بحث كلوغمان وآخرون^(١١) وبصورة مستفيضة قضايا التفاوت بين الجنسين ومؤشر عدم المساواة بينهما. وترد تفاصيل حساب مؤشر عدم المساواة بين الجنسين في ورقة الاجتماع التي تحوي الملاحظات الفنية المشمولة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠.

٣٢ - ويحل مؤشر عدم المساواة بين الجنسين محل المقياسين المستخدم منذ عام ١٩٩٥ بشأن الجنسين، وهما مؤشر المساواة بين الجنسين في إطار التنمية البشرية الذي يعدل التنمية البشرية من حيث أوجه عدم المساواة بين الجنسين في كل بعد من الأبعاد؛ ومقياس تمكين المرأة الذي يقيس المساواة بين الجنسين في المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية ودوائر صنع القرار. وتعرض المقياسان لانتقادات بسبب ثغرات على الصعيدين النظري والمنهجي.

جيم - مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد

٣٣ - كان مؤشر الفقر البشري، الذي اعتمد لأول مرة في عام ١٩٧٧، يقيس أوجه الحرمان المتعددة في بعض الجوانب الرئيسية من التنمية البشرية. بيد أن هذا المؤشر يعاني من عيب أساسي يقلل من أهميته في إطار السياسات العامة، إذ لا يمكن ربط المقياس بفئات فرعية محددة من السكان المحرومين في أبعاد متعددة، لأنه يجمع متوسط مستويات الحرمان لكل بُعد. بعبارة أخرى، يشمل مستوى مؤشر الفقر البشري في أي بلد الأفراد المحرومين في جميع الأبعاد، بالإضافة إلى الأفراد المحرومين في بُعد واحد أو بُعدين. ولعلاج هذه المشكلة، تعاون مكتب تقرير التنمية البشرية مع القائمين على مبادرة أكسفورد المعنية بالفقر والتنمية

(١٠) S. Seth, "Inequality, interactions, and human development", *Journal of Human Development and Capabilities*, vol. 10, No. 3 (2009), pp. 375-396.

(١١) J. Klugman and others, "Measuring key disparities in human development: the gender inequality index", Human Development Research Paper (United Nations Development Programme, 2010).

البشرية لوضع مؤشر متعدد الأبعاد للفقر، والوسيلة التي ترتبط به لقياس عدد ضحايا الفقر وحدة الحرمان.

٣٤ - ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد يحدد الأفراد الذين يعانون من حرمان متعدد الأوجه في نفس الأبعاد التي يتناولها دليل التنمية البشرية، وهي التعليم والصحة ومستوى المعيشة. ويستخدم مؤشر بيانات تفصيلية مأخوذة من الاستقصاءات التي تشمل عينات من الأسر المعيشية التي تمثل البلدان، وتصدرها المنظمات الدولية المتخصصة (استقصاء مجموعة المؤشرات المتعددة الصادر عن اليونسكو، والاستقصاء الديمغرافي والصحي لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومسح المستوى الصحي في العالم لمنظمة الصحة العالمية، واستقصاء قياس مستوى المعيشة للبنك الدولي).

٣٥ - ويتألف بُعد التعليم من مؤشرين للحرمان، هما: عدم وجود أي فرد في الأسرة المعيشية أكمل خمس سنوات من التعليم، ووجود طفل واحد على الأقل في سن الدراسة (حتى الفصل الثامن) لا يرتاد المدرسة. ويقاس الحرمان في البعد الصحي بمؤشرين، هما: وجود فرد واحد على الأقل من أفراد الأسرة المعيشية يعاني من سوء التغذية، ووفاء طفل واحد أو أكثر من أطفال الأسرة. وهناك خمسة مؤشرات تقيس الحرمان في مجال مستوى المعيشة، هي: الافتقار إلى الكهرباء؛ والافتقار إلى إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب؛ والافتقار إلى إمكانية الحصول على مرافق الصرف الصحي اللازمة؛ واستخدام وقود ملوث للطبخ (الروث أو الحطب أو الفحم)؛ والعيش في مسكن أرضه من تراب؛ وعدم امتلاك أصول محددة. والأبعاد الثلاثة تتمتع بالوزن نفسه وينسحب هذا الأمر على المؤشرات المتعددة في إطار الأبعاد.

٣٦ - ولتحديد الأشخاص الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد، يجري جمع علامات الحرمان المتحصل عليها لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة (العلامة القصوى لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة هي ٣,٣٣ من أصل العلامة القصوى للحرمان ككل البالغة ١٠) للحصول على علامة حرمان الأسرة المعيشية. والخط الفاصل لتصنيف الأسرة المعيشية وأعضائها كجهات تعيش في فقر متعدد الأبعاد هو حصولها على علامة حرمان تبلغ ٣.

٣٧ - ويقاس الفقر المتعدد الأبعاد بثلاث طرق هي: نسبة انتشار الفقر أو معدل الفقر المتعدد الأبعاد، أي عدد الأفراد الذين يعانون من حرمان متعدد الأوجه في (ما لا يقل عن ثلث المؤشرات المرجحة مقسوما على مجموع السكان ومعيرا عنه بنسبة مئوية؛ وحدة الحرمان أو مدى انتشاره) اللذان يعادل كل منهما متوسط عدد المؤشرات المرجحة التي يعاني فيها من الحرمان الأفراد الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد؛ ومؤشر الفقر المتعدد الأبعاد

نفسه الذي يعكس مدى انتشار الحرمان المتعدد الأبعاد وحدته. ويبحث الكيري^(١٢) هذه الطريقة من حيث مواطن قوتها ومواطن ضعفها، وترد تفاصيل العملية الحسابية لهذا المؤشر في ورقة الاجتماع التي تحوي الملاحظات الفنية المشمولة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠.

دال - مصادر البيانات المستعان بها لاستحداث المؤشرات الجديدة

٣٨ - يعتمد اثنان من المؤشرات المركبة التحريية الجديدة التي استحدثت هذه السنة لرصد عدم المساواة والفقر على البيانات التفصيلية التي توفرها الدراسات الاستقصائية الموحدة دولياً التي تشارك فيها عينات من الأسر المعيشية تمثل البلدان. ويعزز هذان المؤشران القويان أيضاً الحاجة إلى مجموعات إحصائية جديدة قابلة للمقارنة دولياً. ومن التوصيات البارزة التي انبثقت من تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ توصية بضرورة وضع مجموعة بيانات جديدة وتشجيع البلدان على توسيع نطاق ونوعية البيانات المتاحة، وبصفة خاصة عن طريق الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية.

٣٩ - والبيانات المستخدمة لحساب التنمية البشرية المعدل وفقاً لعدم المساواة أُخذت من مصادر مختلفة. فاستخدمت بيانات تفصيلية استُمدت من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية لتقييم مستوى عدم المساواة في توزيع متوسط سنوات الدراسة والدخل. وهذه الدراسات هي التي جرت مواءمتها مع قواعد البيانات الدولية، من قبيل دراسة الدخل التي أصدرتها في لكسمبرغ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واستقصاء الاتحاد الأوروبي للدخل والظروف المعيشية الذي أجراه المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، وقاعدة البيانات الدولية لتوزيع الدخل التابعة للبنك الدولي، ودراسة اليونيسيف الاستقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية لمنظمة Measure، ومسح الصحة في العالم لمنظمة الصحة العالمية، وقاعدة بيانات عدم المساواة في الدخل العالمي التابعة للجامعة الأمم المتحدة. واستخدمت جداول الوفيات الموجزة التي تصدرها شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحساب التباين في توزع العمر المتوقع عند الولادة. وهذا التوزع متوفر بالنسبة لمختلف الفئات العمرية (صفر - ١، و ١ - ٥ و ٥ - ١٠، من ثم حتى +٨٥)، مشفوعاً بمعدلات الوفاة والعمر المتوسط عند الوفاة لكل فئة عمرية.

(١٢) S. Alkire, "Multidimensional poverty and its discontents", working paper (Oxford Poverty and Human Development Initiative, 2010).

٤٠ - ويعتمد مؤشر عدم المساواة بين الجنسين على بيانات الصحة الإنجابية للمرأة المأخوذة من تقرير اليونسيف "حالة أطفال العالم"، وتقرير الأمم المتحدة "توقعات سكان العالم: تنقيح عام ٢٠٠٨". وأخذت البيانات المتصلة بمستوى التعليم الذي يبلغه كل جنس من كتاب بارو ولي^(١٣). وأخذت البيانات المتعلقة بنصيب المرأة والرجل من مقاعد البرلمان من منشور الاتحاد البرلماني الدولي: "المرأة في البرلمانات: المتوسط العالمي والإقليمي". وأخيراً، أخذت معدلات مشاركة النساء والرجال في القوة العاملة من قاعدة بيانات LABORSTA، إحصاءات العمل لمنظمة العمل الدولية).

٤١ - ولحساب الفقر المتعدد الأبعاد، استُخدمت البيانات التفصيلية المستقاة من دراسات استقصائية متنوعة لعينات من الأسر المعيشية مثلت البلدان، أُجريت بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٨ و متاحة في قواعد البيانات الدولية الموحدة (الاستقصاءات الديمغرافية والصحية لمنظمة Measure، ودراسات اليونسيف الاستقصائية لمجموعة المؤشرات المتعددة، ومسح الصحة في العالم لمنظمة الصحة العالمية).

٤٢ - وموطن الضعف الرئيسي للمؤشرات الجديدة هو أن البيانات التفصيلية لا تتوفر إلا بقدر ضئيل في قواعد البيانات الموحدة دولياً. فهي تغطي سنوات مختلفة لبلدان مختلفة على مدى فترة ١٥ سنة. وأحدث الدراسات الاستقصائية المتوفرة عن بعض البلدان تعود إلى عام ٢٠٠٧، بيد أن هناك بلداناً عديدة تعود البيانات التفصيلية المتوفرة بشأنها إلى ما قبل عام ٢٠٠٠. وحتى إذا كان مستوى الفقر وعدم المساواة لا يتغير بسرعة بمرور الزمن، فإن الفرق الكبير في تاريخ البيانات يحد من قابليتها للمقارنة على الصعيد الدولي. ولهذا السبب لم يصدر مكتب تقرير التنمية البشرية تصنيفاً للبلدان بتطبيق المؤشرات الجديدة، بل اكتفى بإيراد قيمة محددة ترتبط بالسنة التي توفرت فيها البيانات.

سادساً - تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١

٤٣ - سوف يتناول تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ التحديات التي تواجه التنمية البشرية بسبب عدم القدرة على تحقيقها. وسوف يقترح التقرير إطاراً واسعاً من الأفكار بشأن أهم التحديات التي تواجه تحقيق التنمية البشرية في المستقبل، استناداً إلى أدلة ملموسة بشأن أهميتها النسبية، وسيبحث كيف يمكن لمنظور التنمية البشرية أن يساعد على فهم طريقة إعاقه هذه التحديات لتحقيق التنمية البشرية، وما يمكن عمله للتصدي لها. وعلى غرار ما حدث في إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة الصادر في عام ٢٠٠٢، سوف يصنف التقرير

(١٣) Barro and Lee, "A new data set"

هذه التحديات في إطار ثلاثة عناوين رئيسية: بيئية واقتصادية واجتماعية، الأمر الذي يتوافق مع ركائز التنمية المستدامة المذكورة في الإعلان والتي يعزز كل منها الآخر.

٤٤ - وسوف يركز التقرير على إيضاح الطريقة التي يفاقم بها عدم المساواة ونقص القدرات كل منهما الآخر ليهندا التنمية البشرية. وسوف يؤكد التقرير أن عدم المساواة وعدم امتلاك الموارد هما وجهان لعملة واحدة: عدم تساوي الفرص المتاحة اليوم أمام الناس للحصول على الموارد، وعدم تساوي هذه الفرص أمام الناس المنتمين إلى أجيال مختلفة. وسوف يشير التقرير إلى أن عدم المساواة يركز السيطرة على الموارد في أيدي قلة من الناس، وهو يرتبط في الكثير من الأحيان بعدم المساءلة، وهذا أمر يفضي إلى نتائج لا يمكن تحمّلها.

٤٥ - وعلى صعيد المقاييس، سوف يبحث تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ مقاييس بديلة مختلفة لرصد مدى استدامة التنمية البشرية. وقد استحدثت تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٠ جدولاً جديداً من مؤشرات القدرة على تحقيق التنمية البشرية المستدامة، يشمل قياسات مثل صافي المدخرات المعدل والبصمة البيئية وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومكتب تقرير التنمية البشرية ينظر في جدوى استحداث مقياس جديد للاستدامة في التنمية البشرية. ولكن نظراً لحدة المشاكل المتعلقة بالمقاييس وصعوبة التوصل إلى توافق للآراء بشأن القضايا الفنية والمعارية، المرتبطة بقياس القدرة على استدامة التنمية البشرية، من المرجح جداً أن يستمر تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١ في تقديم مجموعة متنوعة من المؤشرات الخاصة بالقدرة على استدامة التنمية البشرية وبمواطن الضعف.

٤٦ - وإن مكتب تقرير التنمية البشرية، سعيًا منه للحصول على مساهمات تفيد عمله وتدعمه، يود أن يقترح تحديد موعد لعقد اجتماع مع فريق خبراء اللجنة الإحصائية في آذار/مارس لمناقشة ما يمكن تحقيقه من تقدم في المقاييس المتصلة بتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١١.

سابعاً - الخلاصة

٤٧ - في ضوء تطور مؤشرات التنمية البشرية عبر السنين، يعتزم مكتب تقرير التنمية البشرية جعل هذه المقاييس أكثر دقة كلما ازداد توافر البيانات الجيدة. واللجنة الإحصائية مدعوة إلى التعليق على المقاييس الجديدة وتقديم النصح بشأن التوجهات التي ينبغي اعتمادها في المستقبل لوضع المقاييس.

٤٨ - وتنبثق توصية رئيسية من تقرير هذا العام تقضي بضرورة وضع مجموعات بيانات جديدة وتشجيع البلدان على توسيع نطاق ونوع البيانات المتاحة، وبصفة خاصة من خلال

إجراء دراسات استقصائية أكثر انتظاماً للأسر المعيشية متوائمة على الصعيد الدولي. ويرحب مكتب تقرير التنمية البشرية بالفرص المتاحة للعمل مع اللجنة الإحصائية لتحقيق ذلك.

٤٩ - وبإيجاز، استجاب المكتب لجميع المقترحات المحددة التي قدمها فريق الخبراء، وعلى وجه الخصوص للشواغل المتصلة باستخدام المجموعات الإحصائية الرسمية، والاستخدام المحدود جداً للمجموعات الإضافية (على سبيل المثال، استخدام متوسط سنوات الدراسة من مصادر معروفة)، وكشف بشفافية كاملة عن مصادر البيانات وطرائق إصدار التقديرات، وأجرى مشاورات مسبقة مع الخبراء القطريين بشأن المسائل المتصلة بالبيانات وطرائق إصدار التقديرات، ووسّع نطاق الفريق الاستشاري برفده بخبراء إحصائيين على الصعيدين النظري والتطبيقي.